عليه في شرح المنهج والتحفة والمنح وجرى في بعض كتبه لكن في شرح الارشاد
والايعاب والاسنا والنهاية انهما في رتبة واحدة **قوله** فهو
مكروه قال في التحفة قال في المجموع وجه يجاب عما استشكله الزركشي ٢ التقبيح صح
من ان العاجز عن الرمل يظهر ما يقتضي فعله لان التشبيه
بالمتعبد مطلوب نعم لا يبعد الاشارة له بالسجود وتبعه م ر
في شرح الايضاح وابن علان قال ابن الجمال الظاهر خلافه ولذا
لم يذكره في متن المختصر المتبع للحاشية على ان ابن الصيف و
تبعه العز ابن جماعة قال لا يشير اليه كما قاله ابن الجمال
قوله ويستلم اليماني عبارة غيره ويستلم اليماني ولا يقبله قال
في التحفة لانه لم ينقل وخص ركن الحجر بنحو التقبيل لان فيه
فضيلتي كون الحجر فيه وكونه على قواعد ابراهيم عليه السلام
واليماني ليس فيه الا الثانية باعتبار راسه فلا ينافي ان عنده
شاذروان كما مر واما الشاميان فليس لهما شيء من
الفضيلتين لان اسهما ليس على القواعد فلم يسن تقبيلهما ولا
استلامهما ومن ثم قال الشافعي رضي الله عنه واي البيت قبل
فحسن غير انا نؤمر بالاتباع واستفيد من قوله غير الحاجم ان مراده
بالحسن المباح اي على اصطلاح الاصوليين من شموله للمباح
وان كان عند الفقها مرادفا للمسنون قول الشافعي لذلك اي المنوب
الاستلام والتقبيل فيهما بل هما مباحان **قوله** ثم تقبيلها استلم
به اليماني مر الكلام فيه انفا **قوله** ويجاب بان فعل ابن عمر
في تقبيل الحجر واستلامه ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله اشار به الى ان مثل هذا انما يفعل بتوقيف **قوله** تقبيل
فضايح العلما والاولياء الخ اكثر الائمة من اهل المذهب على

علم مذهب ذلك وانه بدعة قبيحة وفي الاحياء انه شعار اليهود
والنصارى ويكفي المنصف انه لم يكن ذلك في ايام السلف الصالح
من الصحابة والتابعين بل كان شعارهم ملازمة العلم والعمل
والورع والاعراض عن كل ما به باس والاشتغال بقراءة القران
وملازمة المساجد حتى ان بعضهم اربعين سنة لم يؤذن لمكتوبة
الا وهو في المسجد متطهرا ومن ادابهم قيام الليل بصلاة وقراءة
وخشوع وبكاء وتضرع الى الله والالتجا الى الله تعالى في جميع
احوالهم حتى صار الزمان هذا وما قبله الى التضرع عند القبور
وملازمتها حتى اشتغلوا بها عن العلم النافع وصلاح دينهم
ظنا منهم ان هذا الولي يكفيه في جميع احواله ولو كان ذلك
من الامور النافعة للازمه السلف ولم يخف عليهم ومن المعلوم
المقرر انه لا يصلح لاخر هذه الامة الا ما صلح به اولها وقد وقع
لمثل من ذكرناهم من الاستدراجات ما لا يحصى بل ويقع ذلك
لكثير من نحو النصارى مع الى امواتهم كما اخبرني بذلك بعض متعبديهم
ولسنا ننكر فضل الاوليا ومنزلتهم عند الله ولكن ننكر الغلو فيهم
والاشتغال بقبورهم عن العلم والعمل وعقيدهم بان الولي
الفلاني في جميع احوالهم وتوهم من عادوه بان النعمة تحصل
له من ذلك الولي ولا والله لا احد في ملك مولانا شيء حتى قال
تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى واذا اشتبه عليك ذلك فعليك
بالشريعة فانها ذهب لا غوا فيه ولا يضل سالكها وهذا في خويصة
نفسك واما الخلق فلا تشتغل بهم ولا بما هم عليه ودعهم وخالقهم
خصوصا وهو العالم بخفي افعالهم والخالق لجميع اعمالهم وقول
المصنف ومنها تقبيل الخ الاولى حذف هذه القولة او يقول وكتقبيل